إستراتيجية تعليم قائمة على التفكير البصري لتنمية مهارات إنتاج مشغولات فنية بأسلوب الخيامية لدى طلاب التربية الفنية

"Teaching Strategy Based On Visual Thinking To Develop Artwork Production Skills By "Khayyami" Technique For Art Education Students"

إعداد : أ.م.د/ إيمان محمود كمال عبيد

أستاذ الأشغال الفنية المساعد

قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

إستراتيجية تعليم قائمة على التفكير البصري لتنمية مهارات إنتاج مشغولات فنية بأسلوب الخيامية لدى طلاب التربية الفنية

مقدمة البحث :

إن تخصص الأشغال الفنية يعتبر من المقررات ذات التأثير الخاص في إعداد معلم التربية الفنية من جهة ، ونواتج أداؤه المهنى المستقبلي على تلاميذه من جهة أخرى ، وما يترتب عليهما من تأثير على بنية المجتمع .

فإن مجال الأشغال الفنية يتعامل بشكل مباشر مع كثير من معطيات الحضارات المصرية وفنونها وتراثه وما يمثله ذلك من ترسيخ لقيم مجتمعية هامة ترتبط بالمعرفة والثقة والإنتماء لهذا الموروث التاريخي لمصر ، وما يولده ذلك أيضاً لدى الطالب المعلم وتلاميذه المستقبليين .

أيضاً فإن النجاح في تأصيل هذه القيم الفنية واالجمالية لدى الطالب المعلم معرفة وفهماً وتطبيقاً يجعل من مهمة الحفاظ على هذا التراث التاريخي وتطويره أمراً قابلاً للتنفيذ ، وبالتالي تتلاشى إشكالية إندثار المعطيات التراثية الفنية التي تخشى منها معظم الحضارات القديمة .

أيضاً فإن بناء هذه القيم التراثية والفنية والجمالية تنعكس بتلقائية على إرتفاع مستوى التذوق الفني والجمالي لدى المعلم والمتعلم والمجتمع ككل ، وهذه قيمة في حد ذاتها نعانى منها وكثير من مجتمعات الدول النامية ، ويترتب على تناميها أيضاً :

- **إرتفاع مستوى الإحساس والحفاظ على التراث .**
- **تنمية البيئة والحفاظ عليها .**
- **دلالات الإنتماء بشكل عام .**
- **إكتشاف المواهب .**

ولايمكن أن نتجاهل أيضاً أن وجود هذه القيم والمهارات لدى النشئ يجعل من فرص تبنى هذه الأفكار وترجمتها إلى مشروعات صغيرة تضاعف من فرص النجاح لها كمشروعات ولدورها في الإقتصاد القومى كناتج أساسى وهام . وعلى العكس تماماً من ذلك إذا لم تحظ هذه المقررات (الأشغال الفنية) بالإهتمام والتركيز والتفعيل الملائم فسينعكس ذلك حتماً على معلم المستقبل من حيث القدرات والإمكانات وموقع وقيمة التراث في فكره وبنيته المهنية ، والذي بدوره ينعكس على سمات وخصائص تلاميذه .

واذا لخصنا انعكاسات ذلك على التراث والنمو الحضاري والحفاظ على البيئة والإنتماء وتطلعات، واجتهادات الشباب العملية والمستقبلية ندرك خطورة تجاهل أو اهمال هذه المحتويات التعليمية وما يماثلها من محتويات أخرى لها بصمتها في تحديد قيمة ومكانة المجتمع وسط الحياة المعاصرة .

وجدير بالاهتمام أيضا أن نعى أن إسقاط خصوصية الإستراتيجات التعليمية المناسبة لتخصصات بعينها مثل تخصص التربية الفنية وما يحتاجه من أولوية الحرص على إنتقاء إستراتيجيات تحقق المستهدف للمحتوى التعليمي والمعلم والمتعلم ، مما يضفى أهمية خاصة على موضوع هذا البحث .

وقد يكون إهتمام الباحثة بذلك مرجعيته الإستشعار بأن سيادة مفهوم المحاضرة التقليدية والبيان العملى في تعليم المهارات الفنية ليس بالضرورة هو المدخل المناسب الذي نطمئن إليه في تحقيق أهداف مقررات التربية الفنية بشكل عام والأشغال الفنية بشكل خاص ، خاصة وأن سمات العالم المعاصر بشكل عام والتعليمي بشكل خاص قد تجاوزت ذلك .

مشكلة البحث :

من خلال ممارسة الباحثة للتدريس لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة– خلال السنوات السابقة . استشعرت ضعف المهارات التقنية للطلاب في تنفيذ المشغولات الفنية بأسلوب الخيامية .. فقامت الباحثة بمحاولات لمتابعة عمليات تعليم هذا المحتوى الدراسي(الخيامية) لطلاب الكلية فوجدت أنه في معظم الأحيان يتم الاعتماد على البيان العملى من المعلم ودون بناء على أساس إستراتيجية

تعليمية معينة ترتبط بالهدف وخصائص الطلاب ، ويترك للمتعلم الإجتهاد في عمليات التصميم والتنفيذ للمشغولة الفنية.

ومن وجهة نظر الباحثة فإن هذه الطريقة رغم الإعتياد عليها لها نقاط ضعف كثيرة تنعكس بالدرجة الأولى على فهم واستيعاب وأداء الطلاب المعلمين ، وتجاهل مهارات التفكير البصري لدى المتعلم .

فقامت الباحثه للتأكد من ذلك بإجراء دراسة استكشافية على طلاب الفرقة الرابعة الذين أنهوا دراسة هذا المقرر العام الماضى،وأجرت اختبار بسيط حول إنتاج مشغولة فنية بأسلوب الخيامية ، وكانت النتائج كما يلي :

- **٦٠% من الطلاب لم يحققوا ٥٠ % من الدرجة .**
- **٢٠% من الطلاب عند حد الـ ٥٠ % من الدرجة .**
- **٢٠% من الطلاب تراوحت درجاتهم ما بين ٥٥ %،٦٠% من الدرجة .**

مما يؤكد ضعف مهارات إنتاج المشغولات الفنية بأسلوب الخيامية ، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في " ضعف نتائج الطلاب في المهارات التقنية الخاصة بأسلوب الخيامية .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تنمية المهارات التقنية الخاصة بإنتاج المشغولات الفنية بأسلوب الخيامية لطلاب قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى :

- يحول العلمية التعليمية إلى بيئة حقيقية في بناء رصيد الخبرات لدى الطلاب .
- يرفع من مستوى أداء الطلاب للمهارات المستهدف ، وينعكس وذلك أيضا على عديد من مقرراتهم الدراسية .
- تدعم نتائج البحث فرص الحفاظ على تقنية فنية تراثية يعتبر الحفاظ عليها هدفاً قومياً .
- تكون لدى الطالب المعلم خبرة إضافية في ممارساته المهنية المستقبلية لوضع إستراتيجية محددة مدروسة من قبل ترفع من عائدات ونتائج الموقف التعليمي .
- توجيه نظر المؤسسات التعليمية لإعداد معلم التربية الفنية بالإهتمام بمفاهيم اختيار وتطبيق الإستراتيجيات التعليمية المرتبطة بمجال التربية الفنية .
- إكساب الطالب المعلم الثقة في أدائه الفني للمهارات مما يشجعه على تعليم تلاميذه مستقبلاً لمثل هذه المهارات الفنية .

مجتمع البحث وعينته :

- الطلاب المعلمين بكليات وأقسام التربية الفنية .
- عينة البحث ثلاثون طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية – جامعة القاهرة .

حدود البحث:

- **حدود موضوعية** : التركيز على المهارات التقنية الخاصة بإنتاج المشغولة الفنية بأسلوب الخيامية ، باستخدام إستراتيجية تعليمية قائمة عى مهارات التفكير البصري .
- **حدود مكانية** : تطبيق التجربة على عينة من طلاب كلية التربية النوعية– جامعة القاهرة– قسم التربية الفنية .
- **حدود زمانية** : عام دراسى كامل ٢٠١٨/٢٠١٩ ، بواقع لقاء أسبوعي ، زمن كل لقاء ساعتان ونصف .

متغيرات البحث :

- **المتغير المستقل** : برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية تعليمية تتبنى القصة كمدخل لتنمية مهارات التفكير البصري لدى المتعلمين .
- **المتغيرات التابعة** : المهارات التقنية الخاصة بإنتاج المشغولة الفنية بأسلوب الخيامية .

فرض البحث:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية القبلي والبعدي لتقييم مهارات إنتاج المشغولات الفنية بأسلوب الخيامية لصالح التقييم البعدى.

منهجية البحث :

اتبعت الباحثه المنهج الوصفى التحليلي في الأجزاء النظرية للبحث ، ثم المنهج شبه التجريبي في تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي القائم على التفكير البصري وفقاً للإستراتيجية المتبناه ، وتطبيقها على مجموعة البحث وصولاً للنتائج .

إجراءات البحث :

- الإطلاع على الأدبيات والبحوث الخاصة بمجال الأشغال الفنية بشكل عام ، والخيامية بشكل خاص ، إضافة إلى الوثائق الرسمية واللائحة الخاصة بمجال الأشغال الفنية في التربية الفنية وصولاً إلى تحديد قائمة بالمهارات التقنية المستخدمة في إنتاج المشغولات الفنية بأسلوب الخيامية .
- مراجعة الإستراتيجيات التعليمية لاختيار الإستراتيجية الملائمة لتنمية مهارات التفكير البصري بما يدعم أداء مهارات إنتاج مشغولات فنية بأسلوب الخيامية بمستوى متميز .
- تصميم إستراتيجية تعليمية قائمة على التفكير البصري لتعليم المهارات التقنية لأسلوب الخيامية .
- تحديد معايير تقييم المشغولات الفنية للطلاب بأسلوب الخيامية .
- اختيار عينة البحث ، وتطبيق اختبار قبلي لمهارات إنتاج مشغولة فنية بأسلوب الخيامية .
- تطبيق الإستراتيجية المقترحة على عينة البحث .
- تطبيق الاختبار البعدي لإنتاج مشغولة فنية بأسلوب الخيامية .
- عرض منتجات الطلاب على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتقييم المشغولات الفنية في ضوء معايير التقييم السابق تحديدها.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

مصطلحات البحث

إستراتيجية التعليم :

الإستراتيجية مجموعة من الطرق والإجراءات لتحقيق أهداف العملية التعليمية بما في ذلك توجيه أنشطة المتعلمين وإثارة دافعيتهم للوصول لمخرجات تعليمية محددة .. وهى تتضمن (سيناريو) لتشارك أكثر من طريقة في تكامل وتناغم محقق للأهداف التعليمية ويضمن فاعلية وإيجابية عناصر الموقف التعليمي ككل.[١]
والإستراتيجية في حدا ذاتها " خطة عمل توضع لتحقيق أهداف معينة ، وتصمم في خطوات إجرائية ويوضع لكل خطوة بدائل تضفى المرونة على تنفيذ الإستراتيجية ، وتتحول كل خطوة إلى(تكتيكات) أي أساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف[٢]

(١) محمد إبراهيم الدسوقى (٢٠١٨):**"نحو استراتيجية تعليمية فاعلة"**،المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة،مصر،ص٤.
(٢) نفس المرجع،ص٥.

الخيامية :

يعد أسلوب الخيامية أو فن النسيج المضاف (الأبليك) من الأساليب الفنية التي استخدمت في العديد من المشغولات الفنية على مر العصور ، حيث كانت البدايات في الحضارة المصرية القديمة ثم العصر القبطي ثم العصر الإسلامى حتى وقتنا الحاضر.

وتعنى كلمة الخيامية صناعة الأقمشة الملونة ، وهي عبارة عن إضافة قطع صغيرة من النسيج إلى مساحة كبيرة مختلفة عنها في اللون والخامة أو إحاطتها بغرز مختلفة ، ويحدث عن هذه الإضافة شكل أو عنصر زخرفي، وتعرف هذه الطريقة من التطريز في مصر بإسم الخيامية " [١]

فهى " عبارة عن نوع من النسيج المضاف ويتم تشكيله من خلال إضافة قطع صغيرة من النسيج إلى مساحة كبيرة مختلفة عنها في اللون وفي كثير من الأحيان في الخامة وذلك بواسطة حياكتها بإبرة الحياكة بغرز اللفق المسحورة أو بغرز مختلفة أخرى ، ويحدث عن هذه الإضافة شكل أو عنصر زخرفي . [٢]

التفكير البصري :

يعرفه (word) [3] بأنه قدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية ، حيث يحدث هذا النوع من التفكير عندما يكون هناك تنسيق متبادل بين ما يراه الفرد من أشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط وإنتاجات عقلية معتمدة على الرؤية والرسم المعروض .

يعد التفكير البصري من المهارات العقلية التى تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وتحليلها ، ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً أو لفظياً .

فالتفكير البصري منظومة من العمليات تدعم قدرة الطالب على فهم محتوى الأشكال البصرية وتفسيرها وتحليلها وإدراك العلاقات بينها واستنتاج المعلومات منها وتحويلها إلى لغة منطوقة أو مكتوبة ذات معنى بالنسبة له ، فالتفكير البصري عملية عقلية إستدلالية تعتمد على الصور والرسوم والألوان .. وما تتضمنه من معلومات وعلاقات وأفكار تهدف إلى تنظيم الصور الذهنية ، ومعالجة المعلومات للتوصل إلى علاقات ومفاهيم جديدة من خلال المشاهدة أو الرؤية والتخيل والتمثيل. [٤]

وتعرفه الباحثه إجرائياً بأنه منظومة من العمليات تدعم قدرة الطالب على قراءة الشكل البصري ، وإدراك التماثلات والإختلافات البصرية ، وكذلك تحليل الأشكال البصرية لاكتشاف النمط البصري يساعد على التصور لما سيكون عليه الأشكال البصرية بعد عمليات معينة .

---

(٣) ثريا عبد الرسول(١٩٧٢):**"فن الأبليك (الخيامية) فى مجال التربية الفنية"**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان،ص٢.

(١) **المرجع السابق** ،،ص٤.

([3]) Word,particia,(2000):**"teaching primary school children about Japan though art"**, available at : www.eric.ed.gov (ED439087).

(٣) أكرم فتحى مصطفى على(٢٠١٦):**"مستويات كثافة المثيرات الانفوجرافيك التفاعلى عبر التدوين المصغر وعلاقتها بكثافة المشاركات وتنمية ومهارات التفكير البصري وتطوير كائنات التعلم البصرية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية"**، مجلة تكنولوجيا التعليم ، مجلد(٢٦) ، العدد (٣)،ص٢٤٤

يعتبر مجال الأشغال الفنية من المجالات التى تلعب الخامات بتنوعاتها وتعدداتها وإمكاناتها التشكيلية المختلفة دوراً أساسياً في إنتاج المشغولات الفنية، كما أن هذا التعدد والتنوع يتيح الفرصة لتنمية قدرة الطلاب على التخيل والابتكار .

إن الخامة في مجال الأشغال الفنية تعتبر المثير الأساسي منذ اللحظة الأولى عند اختيارها مروراً بمراحل التشكيل والإبداع نهاية إلى المشغولة الفنية المبتكرة .. وتسهم الأساليب التقنية والفنية لكل خامة أيضا في عملية الإبداع الفني والجمالي للمشغولة الفنية .

واللائحة الخاصة بمادة الأشغال الفنية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية– جامعة القاهرة – تتضمن التقنيات الخاصة بخامة القماش بأسلوب الخيامية .

والخيامية (فن الأبليك– أو النسيج المضاف) تعتبر أحد الأساليب التقنية التى عرفت منذ الحضارة المصرية القديمة وحتى وقتنا الحاضر – فهى من أقدم الأساليب التقنية بخامة القماش (النسيج) وهي عبارة عن نوع من النسيج المضاف ، حيث يتم إضافة قطع صغيرة من القماش (عناصر أو مفردات التصميم) على مساحة كبيرة من القماش المختلف في اللون وممكن في الملمس (الخلفية) ويتم تثبيت هذه القطع الصغيرة بواسطة غرزة اللفقة المسحورة لينتج عن ذلك تصميماً فنياً زخرفياً .

وقد قامت الباحثة بعمل قائمة حددت فيها أهم المهارات الأدائية والتقنية الخاصة بإنتاج مشغولة فنية بأسلوب الخيامية وتضمنت :

- عمل تصميم ملائم لإنتاج مشغولة فنية بخامة القماش .
- إختيار الاقمشة الملائمة للتنفيذ.
- نقل التصميم على قماش الخلفية.
- تثبيت عناصر التصميم على القماش بواسطة الغرزة المسحورة أو غيرها من الغرز كالسراجة ،الفرع،السلسلة،السرفلة،الحشو.
- إختيار الخامات الإضافية أو المكملة الملائمة والتي تسهم في تدعيم القيم التشكيلية والتعبيرية للمشغولة الفنية .
- إتقان إخراج المشغولة الفنية بشكل جيد في ضوء خصائص هذه المشغولة .

كما قامت الباحثة بمراجعة الإستراتيجيات التعليمية مثل (المحاضرة–المناقشة الجماعية–التعلم التعاونى– لعب الأدوار– البيان العملي ... وغيرها) لاختيار الإستراتيجية الملائمة لتنمية التفكير البصري حيث يدعم ذلك مهارات إنتاج المشغولات الفنية بأسلوب الخيامية .

فالإستراتيجة التعليمية الجيدة يجب أن تكون :

- شاملة تغطى كل الأهداف والمتطلبات .
- يرتبط سياق تنفيذها بتسلسل الأهداف وتنامى الموقف التعليمي.
- تتصف بالمرونة وقابلية التطوير .
- تتوافق مع خصائص المتعلمين .

- تحقق الإنتقال السلس في تقديم الموقف التعليمي .[١]

إن اختيار إستراتيجية تعليمية مناسبة للهدف وللمحتوي التعليمي قضية أساسية ، قد يترتب على تجاهلها أو إهمالها تأثر النتائج المستهدفة بالشكل الذي يضر بعائدات العملية التعليمية ككل.

وقد اختارات الباحثة إستراتيجية تجمع بين عدة معطيات ، على رأسها الاعتماد على القصة المرئية مع ربط مراحل عرض القصة بمهارات التفكير البصري ، الذي تعتمد عليه الباحثة في استيعاب المواد المرئية وتحليلها وفهمها بما ييسر ظهور تصورات جديدة للمتعلم نفسه ترقي بالمفهم إلى مستوى الإبداع ، وهو لاشك من أسمى أهداف أي عمل فنى .

وقد نشأ هذا النوع من التفكير (التفكير البصري) في مجال الفن، فحينما ينظر المشاهد إلى رسم ما فإنه يفكر تفكيراً بصرياً لفهم الرسالة المتضمنة في الرسم ، فالتفكير البصري يجمع بين أشكال الإتصال البصرية واللفظية في الأفكار ، بالإضافة إلى أنه وسيط للإتصال والفهم الأفضل لرؤية الموضوعات المعقدة والتفكير فيها ، ويعد التفكير البصري من أنماط التفكير التى يمكن تنميتها لدى الطلاب بالاعتماد على الأشكال والرسومات والصور المعروضة فى المواقف التعليمية والعلاقات الحقيقية المتضمنة فيها ، إذ تقع تلك الأشكال والرسومات والصور بين يد المتعلم ويحاول أن يجد معنى للمضامين التي تحتويها[٢]

وترجع أهمية التفكير البصري في أنه يتيح الفرصة لرؤية الأشكال بصرياً، وعمل مقارنات بصرية بين خواص تلك الأشكال تصل مباشرة إلى المتعلم ، مما يؤدي إلى تثبيت خواص كل شكل في ذهن المتعلم وبقاء أثر التعلم[٣].

وقد حدد كل من أمل خليفة[٤]، محمد توفيق[٥]المهارات الرئيسية للتفكير البصري – ملحق رقم(٢)، في خمس مهارات أساسية ، هي:

١. **التعرف على الشكل ووصفه.**
٢. **تحليل الشكل البصري .**
٣. **ربط وإدراك العلاقات بين عناصر الشكل البصري .**
٤. **إدراك وتفسير الغموض في العلاقات ، سد الفجوات بين الشكل البصري .**
٥. **استخلاص معان جديدة. (وهذه الخطوة تأتى كمحصله للخطوات السابقة).**

وهناك دراسات أكدت على أهمية تنمية مهارات التفكير البصري منها دراسة(plough)[6] هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التفكير البصري المصمم ببيئة الإنترنت على تعلم العلوم ... وقد أشارت نتائج الدراسة

---

(١) محمد إبراهيم الدسوقى (٢٠١٨):**"نحو إستراتيجية تعليمية فاعلة"**،مرجع سابق،ص٥.
(١) محمد سعيد محمد توفيق(٢٠١٩) : **" أثر استخدام نمط الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة الحاسب الآلى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى بالمنيا "**،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية،جامعة المنيا ،ص٢٣-٢٤ .
(٢) أمل مكرم خليفة(٢٠١٧):**"التفاعل بين نمطين لعرض الرسومات التعليمية والأسلوب المعرفى في الكتب الإلكترونية وأثره على تنمية التفكير البصري والإنخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم "، مجلة تكنولوجيا التعليم** ، المجلد(٢٧)،العدد(٤)،الجزء الثانى،ص٣٦.
(٣) أمل مكرم خليف(٢٠١٧)**:مرجع سابق**،ص٣٣.
(٤) محمد سعيد محمد توفيق(٢٠١٩):**مرجع سابق**،ص١٤٧.
(6) Jean Margaret plough (2004):"Students using visual thinking to learn science in a web-based environment" ,doctor of philosophy, Drexel university

إلـى أن التفكيـر البـصري مـن خـلال الإنترنـت نمـى لـدى الطـلاب تعلـم المفـاهيم العلميـة مـن حيـث فهـم وربـط العلاقات وبناء تراكيب علمية. [1]

إستراتيجية قائمة على التفكير البصري :

" تدرس من خلال المناقشة ، ويقوم الطالب بتحليل الأفكار المرسومة من خلال الصور ، ويوجه المعلم بعض الأسئلة لإنتزاع (لجلب) ردود مفكرة للطلاب مع التأكد أن كل طالب قد فهم الأسئلة قبل المشاركة ، مع التأكد أن كل الطلاب يستمعون للتعليق . وتحتاج إستراتيجيات التفكير البصري إلى معلم يستمع للطلاب ويعيد صياغة الأجوبة ، ويقوم بربط إستجابات الطلاب ثم يقوم بصياغة الجواب الصحيح "

وقد قامت الباحثة بتحديد معايير تقييم المشغولات الفنية للطلاب المنفذة بأسلوب الخيامية ، وذلك من خلال محورين ، **المحور الأول** ويشتمل على مستوى أداء الطلاب من حيث تمكنهم من إعداد تصميم ملائم للتنفيذ بأسلوب الخيامية ، واختيار الأقمشة الملائمة أيضاً لهذا الأسلوب، وإتقان مجموعة من الغرز المختلفة الخاصة بأسلوب الخيامية كالسراجة الضيقة والسراجة الغير منتظمة – الفرع – السلسلة العادية والملتوية –البذور (المعروفة بالغرزة الفرنسية)– الحشو– السرفلة (البطانية) ، ومهارة اختيار الخامات الإضافية الملائمة للتصميم والمدعمة للقيم التشكيلية والفنية والتعبيرية ، والإخراج الجيد للمشغولة الفنية .

أمـا المحـور الثـاني: فقد اشـتمل علـى القيم الفنيـة والتعبيريـة ، وتـضمن التكـوين الجيـد ، علاقـة الـشكل بالخلفيـة ، الحركـة ، الإتـزان ، إسـتثمار الملامـس المختلفـة للأقمـشة(الحقيقيـة/الإيهاميـة) فـي تـدعيم القيم الفنيـة والتعبيريـة للمشغولة ، إستثمار أشكال الغرز المختلفة في تدعيم القيم الفنية والتعبيرية أيضا للمشغولة ، وكذلك الاستخدام المناسب للخامات الإضافية أو المكملة في تدعيم هذه القيم الفنية والتعبيرية للمشغولة الفنية، وقد تم عرض هذه المعايير على السادة المحكمين المتخصصيين في المجال،الذين أقروها، ملحق رقم (٣) .

إن اختيار التقنيات المناسبة لكل خامة ولكل مشغولة يساعد على ظهور جماليات هذه الخامة ويدعم القيم التشكيلية والتعبيرية للمشغولة الفنية .. إن التقنيات الأدائية لأسلوب الخيامية تتطلب قدر كبير من الدقة والمهارة مثل ثنى حواف قطع القماش الصغيرة لتثبيتها على قماش الخلفية – ويتم ذلك بإبرة الحياكة – باللفقة المسحورة أو بغرز أخرى لتكسب التصميم أبعاداً تشكيلية وتعبيرية متنوعة .

فهناك علاقة ترابطية بين القيمة التشكيلية والتعبيرية ، حيث أن القيم التشكيلية والتعبيرية ، حيث أن القيم التشكيلية مصدرها البناء الشكلي للعمل وصياغة العناصر ، وهى الجانب المادي للعمل ، أما القيم التعبيرية فهى الشي المعنوي والوجداني المتعلق بين العمل الفنى وما يحتويه من شكل ذى قيمة تشكيلية ، وبين الفنان أو المتذوق حيث أنه من المفترض أن العمل الفنى الجيد الذي يحتوى على قيمة تشكيلية عالية ، يحمل أيضاً مضموناً وقيماً تعبيرية بنفس المستوى لتشكل مع بعضها وحدة تشكيلية وتعبيرية للعمل الفنى "[٢]

([1]) Penny Spiers (2012):"Visual Thinking Strategies",Available at :Http://coe.edu/eet/Articles/Visthiktools/Start.html

(١) منال مسعد (٢٠٠٠):**"الخامة وعلاقتها بالمشغولة الفنية المعاصرة"** ،الكويت،دار القدس، ص٣٤.

وهذا من وجهة نظر الباحثة يمكن أن يتحقق بشكل أعمق بالاهتمام بكل ما ينمى التفكير البصري لدى الطلاب، كما أن الملامس المتنوعة للأقمشة(الحقيقية/الإيهامية) تلعب دوراً كبيراً في تنمية القيم الفنية والتعبيرية للمشغولة الفنية ، إضافة إلى تنوع ألوان الأقمشة ... فكلها تتضافر لاكساب المشغولة الفنية طاقات إبداعية تدعم القيم الفنية والتعبيرية .

هذا وتقوم الخامات الإضافية أو المكملة(كالزرابر،الخرز،الخيوط، ...) والتي قد يستخدمها الطلاب في تنفيذ مشغولاتهم الفنية بدور هام أيضاً في تدعيم وتأكيد القيم الفنية والتعبيرية لهذه المشغولة الفنية .

ومن الغرز المستخدمة في أسلوب الخيامية ، والتى تم استخدامها في تجربة البحث ما يلي[1]:

- **غرزة السراجة :**

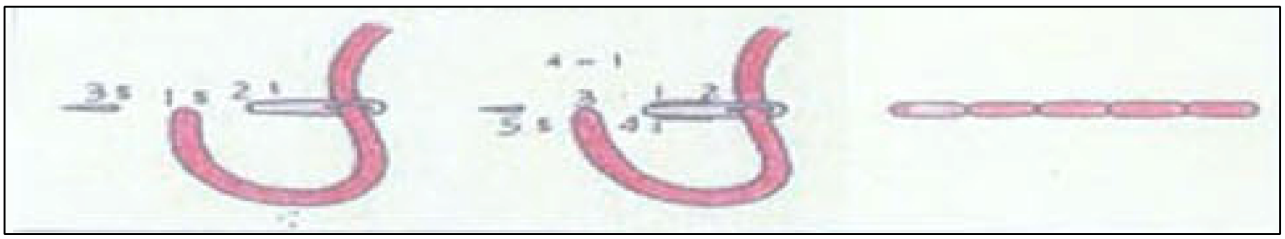

- **غرزة الفرع:**

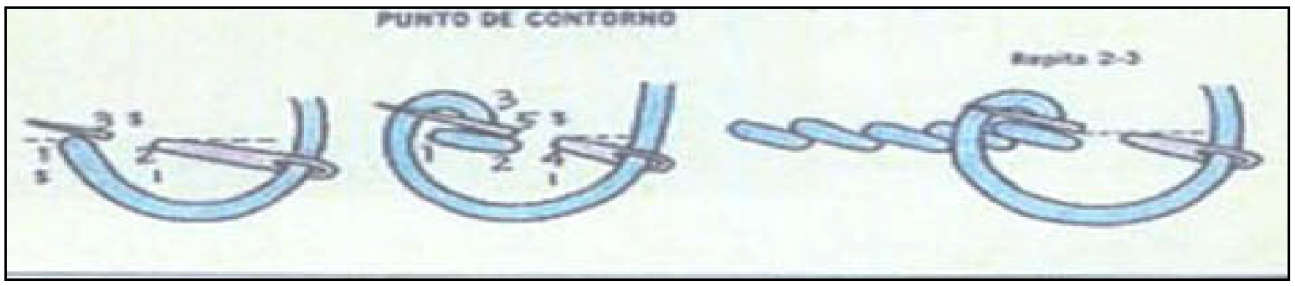

- **غرزة السلسلة:**

أ. السلسلة العادية :

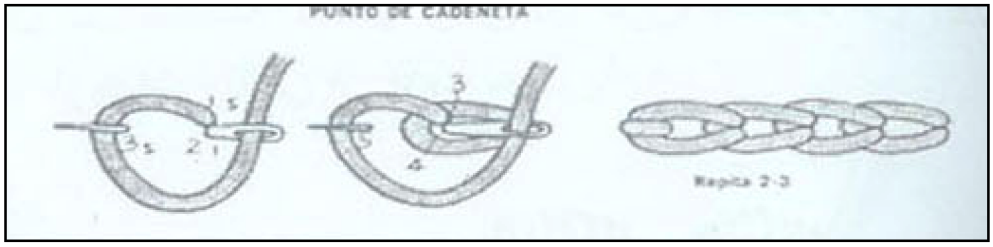

ب. السلسلة الملوتية :

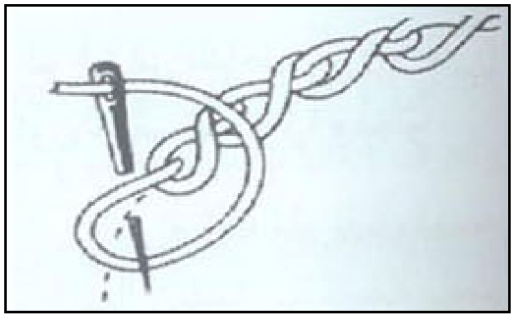

(٢) رضوى صلاح عبد الحكيم الدفراوى(٢٠١٥):**"رؤية معاصرة لجماليات التشكيل بالأقمشة وتوظيفها في مكملات الزينة لتدريس الأشغال الفنية"**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان،ص٦٩-٧٤ .

- **غرزة الحشو:**

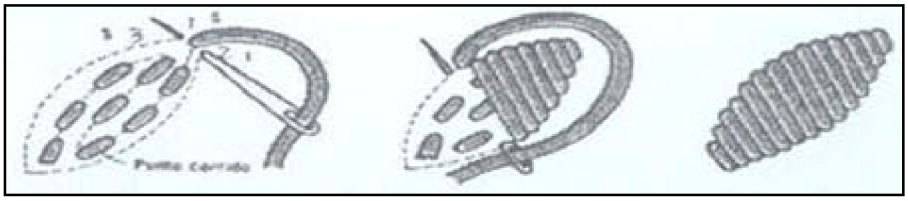

- **غرزة السرفله (البطانية):**

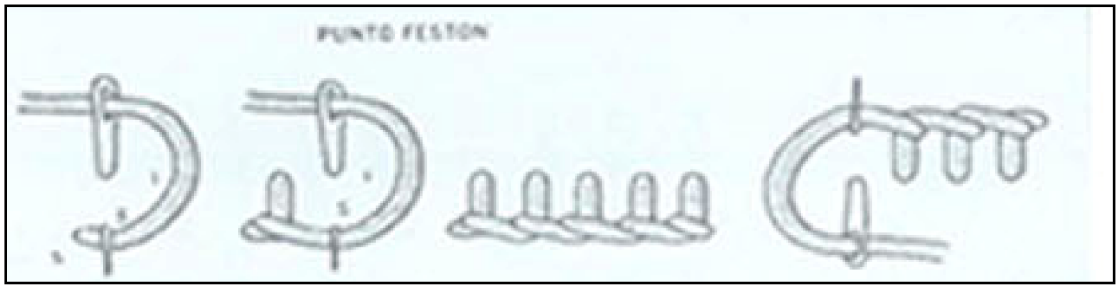

- **غرزة البذور المعروفة بالعقدة الفرنسية :**

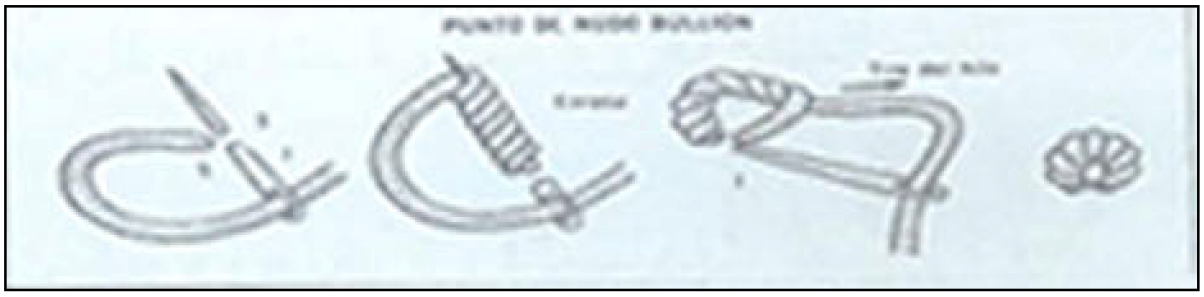

ولكل غرزة من الغرز السابقة شكلها المميز الخاص وقيمتها التشكيلية الخاصة بها ، والتى يمكن استثمارها في إبراز وتأكيد القيم الفنية والتعبيرية للمشغولة الفنية .

وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث،وهي ثلاثون طالب / طالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة– وأجرت لهم اختبار قبلى لمهارات إنتاج مشغولة فنية بأسلوب الخيامية بعد أن وضحت لهم مفهوم مشغولات الخيامية والغرز المختلفة المستخدمة في تنفيذ هذه المشغولات .. حيث يبدأ إنتاج المشغولة الفنية بأسلوب الخيامية بعمل التصميم الملائم لتنفيذه بتقنيات هذا الأسلوب، فيجب على الطلاب مراعاة عمليات التقابل والتقاطع والتداخل لعناصر ومفردات التصميم بما يضمن تنفيذه بشكل جيد.

وتأتى مهمة إختيار الخامات(الأقمشة) المراد استخدامها في تنفيذ التصميم ، والتى يجب مراعاة توافر بعض الخصائص في هذه الأقمشة مثل عدم (التنسيل ، المطاطية) أثناء التنفيذ ، وإذا كان لابد من استخدام مثل هذه الأقمشة فكيف يتم تحضيرها (معالجتها) ، بإضافة طبقة من قماش (الفازلين) لتلافى مثل هذه المشاكل عند التنفيذ .

كما تلعب أيضا التاثيرات الملمسية(الحقيقية/الإيهامية) للأقمشة دوراً هاماً عند الإختيار بما يدعم تحقيق التصميم المرجو .. كذلك ألوان هذه الأقمشة ، حيث تتضافر كل من نوع الأقمشة وملمسها وألوانها في تأكيد القيم الفنية والتعبيرية .

ولا يمكن إغفال دور اختيار الخامات المضافه أو المكملة التى قد يحتاجها الطلاب لتأكيد أو تحقيق بعض التفاصيل للمشغول الفنية ، والتى تلعب نوع الغرز المستخدمة دوراً أساسياً في تأكيد وإظهار هذه التفاصيل،حيث يتضامنا كل من الخامات المكملة والغرز المستخدمة في تدعيم القيم الفنية والتعبيرية للمشغولة الفنية بأسلوب الخيامية .

إن التصميم لخامة الأقمشة يجب أن يعتمد على علاقات بين مساحات ملونة ، وليس على الخط ، وبالطبع ممكن أن تكون هذه المساحات بخطوط هندسية مستقيمة كالمثلثات والمربعات والمستطيلات وأشكال المضلعات المختلفة ، بجانب الخطوط اللينة للدوائر وأنصافها وأرباعها،والأشكال الهلامية والطبيعية المجردة ،علما بأن التصميمات المجردة يسهل عمليات التنفيذ عند الخياطة "[1]

وكذلك الإخراج الجيد للمشغولة الفنية لما له من تأثير كبير في دعم الإحساس بالقيم الفنية والتشكيلية والتعبيرية .

وقدمت أمل خليفة[2] طرائق عرض المحتوى التعليمي في أربعة عشر نقطة ، أهمها :

١. أن يبدأ البرنامج بتقديم مناسب للموضوع يشتمل على: الأهداف ، ملخص للمحتوى ، المهام التعليمية ، المتطلبات السابقة للتعلم ، الأنشطة والتدريبات ، وأساليب التعلم والتقويم ، المصطلحات .
٢. أن يراعى في عرض المحتوى المرونة والتكامل بما يمكن المتعلمين من استخدامه بشكل متكامل في دروسهم.
٣. أن يبنى المحتوى على أساس أسلوب التعلم الفردي ، ويشجع المتعلمين على التعلم الذاتي والمستمر .
٤. أن يعرض المحتوى بطريقة تثير تفكير المتعلمين دون إحباط وتساعدهم على التفكير الناقد والابتكاري.
٥. أن يعرض المحتوى بطريقة تساعد المتعلمين على مناقشة وجهات النظر المتعددة حول الموضوع والتوصل إلى النتائج .
٦. أن توظف إستراتيجات حل المشكلات بشكل متكامل مع المواقف التعليمية ، وبطريقة مفتوحة غير محددة الخطوات ،توفر الفرصة للمتعلمين لاكتشاف حلول إبداعية للمشكلات .
٧. أن يعرض المحتوى بطريقة تساعد على إنتقال أثر التعلم وتطبيقه في مواقف أخرى .
٨. أن يعرض المحتوى بطريقة تشجع التعليم التعاوني،وتسمح بالتعاون والتشاور المستمر في بناء المعلومات .
٩. أن تكون مدة الفيديو مناسبة لوقت المحاضرة .

---

(١) منى عبد القادر سعد المعداوي (١٩٩١):**"إعداد برنامج في الأشغال الفنية للموجهين والمدربين بمشروع الأسر المنتجة "**،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،ص١٢٩.

(٢) أمل كرم خليفه(٢٠١٩):**"نمطا التغذية الراجعة (التصحيحية والتفسيرية) وعلاقتها بالتلميحات النصية في بيئات تعلم إلكترونية قائمة على الفيديو المتشعب وأثرهما على تنمية مهارات حل مشكلات صيانة الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية "**،مجلة تكنولوجيا التعليم، ص٣٧-٣٨ .

بعض المعايير العلمية والتربوية في تصميم المحتوى : [1]

١. أن يرتبط محتوى الفيديو بالأهداف المحددة له، وأهداف تدريس المقرر .
٢. أن يغطى كل الأفكار والمفاهيم المتضمنة في الموضوع .
٣. أن يشتمل المحتوى على عروض متعددة ومصادر متنوعة للتعليم والمعلومات .
٤. أن يتشمل المحتوى على مهام تعليمية وأمثلة وتطبيقات متنوعة وكافية .

تجربة البحث:

١. المرحلة التمهيدية للتجربة :

قامت الباحثة بشرح المفاهيم الأساسية"للخيامية" من حيث ماهيتها كمفهوم ، وتصميم وخامات وأدوات ، وغرز ، وخامات إضافية أو مكملات .

وتم تناول هذه العناصر بشكل عام ، بحيث تمثل خلفية أساسية لإنتاج مشغولات فنية بأسلوب الخيامية .

وطلبت الباحثة من كل طالب/طالبة تنفيذ مشغولة فنية بأسلوب الخيامية (تقييم قبلي) .

٢. تحديد معالم الإستراتيجية المختارة :

من السياق السابق يتضح اعتماد الباحثة في بناء هذه الإستراتيجية بالإعتماد على محورين :

- **المحور الأول:** وجود جانب مرئى يلعب دوراً أساسياً في تقديم المحتوى المستهدف ، وما يتضمنه من خطوات .

لقد قامت الباحثة في هذا المحور بتبنى (أوبريت الليلة الكبيرة) كقصة محببة ترتبط بالشخصية المصرية والتراث الشعبي المصري ، حيث أنه يتسم بالأجزاء المنتمية لإطار عام واحد(الليلة الكبيرة في المولد) ولكنه يمثل مشاهد متعددة ومتنوعة لمظاهر هذه الليلة مما يوفر التنوع والتعدد) وقد تم إعدادها بشكل متميز حقق لها رصيداً كبيراً لدى المشاهد العربى بشكل عام والمصرى بشكل خاص ، مما يجعل لشخصياتها خصوصية إذا أحسن تناولها عائداً تعليمياً جيداً في موضوع المشغولات الخيامية .

- **أما المحور الثاني:** فيقوم على تنمية المهارات البصرية لدى الطلاب ، بحيث يصبح التركيز على هذه المهارات من خلال تقطيع ومعالجة مشاهد القصة المرئية هو المدخل لحصاد تعليمي بصري لدى المتعلمين ، ينعكس على اجتهاداتهم في المشغولات الفنية التى ينتجونها ،وتبنت الباحثة كل عناصر مهارات التفكير البصري – ملحق رقم (٢) .

٣. تطبيق إستراتيجية تقديم المحتوى القائمة على مهارات التفكير البصري :

تحديد الهدف هو إنتاج مشغولة فنية بأسلوب الخيامية مستلهما في تصميمها عناصر وشخصيات ومشاهد (الليلة الكبيرة) .

([1]) Busson,A.(2017):**"A hypervideo model for learning objects"**,july4-7,prague,czech republic ,p.9.

- **تطبيق الإستراتيجية :**

قامت الباحثة بتطبيق الإستراتيجية المقترحة على الطلاب (عينة البحث) وفقاً لما يلي :

- **تطبيق إستراتيجية تقديم المحتوى القائمة على مهارات التفكير البصري :**

- **مهارة التعرف على الشكل ووصفه :**

قامت الباحثه بعرض الجزء الأول من قصة (الليلة الكبيرة) ، ثم تم إيقاف العرض وإعادة تقديم كل شخصية من شخصيات العرض على حده، والسؤال عن عناصر كل شكل من الأشكال أو الشخصيات المعروضه،ومطالبة كل طالب/ طالبة بشرح هذه المكونات بالتناوب وفقاً لاختيار كل منهم – وبصفه.

وقد قامت الباحثة في نهاية هذه المرحلة بإعطاء مساحة زمنية للطلاب لتسجيل انطباعاتهم وخلاصات ما خرجوا به من هذه الخطوة سواء بالقلم الرصاص أو بالألوان .

- **مهارة تحليل الشكل البصري :**

تم عرض الجزء الثاني من القصة(الليلة الكبيرة)، ثم إيقاف العرض وإعادة تشغيله مع التوقف عند عرض كل شكل أو عنصر من العناصر،ومطالبة الطلاب باختيار أحد هذه العناصر ، وتقسيم هذا العنصر البصري إلى عدة أشكال ، ثم شرح خصائص الشكل البصري .. وهذا للتأكد من السيطرة البصرية للطلاب على مفردات ومكونات كل عنصر .

وقد قامت الباحثة في نهاية هذه المرحلة بإعطاء مساحة زمنية للطلاب لتسجيل انطباعاتهم وخلاصات ما خرجوا به من هذه الخطوة سواء بالقلم الرصاص أو الألوان .

- **مهارات إدراك العلاقات في الشكل اللبصري :**

تم عرض الجزء الثالث ثم التوقف أمام كل مكون بصري ، وتحديد العناصر الموجودة في اللقطة سواء كانت شخصيات أو مكونات أخرى في البيئة البصرية.. ويتناوب الطلاب تحديد العلاقات في الشكل البصري وأوجه الشبه بينها في سياق بيئة المشهد البصري ، وربط العلاقات بين عناصر الشكل البصري في بيئة هذا المشهد.

وقد قامت الباحثة في نهاية هذه المرحلة بإعطاء مساحة زمنية للطلاب لتسجيل انطباعاتهم وخلاصات ما خرجوا به من هذه الخطوة سواء بالقلم الرصاص أو الألوان .

- **مهارة سد الفجوات بين الشكل البصري :**

قامت الباحثة بتقسيم المحتوى الكلى البصري للقصة ، ثم طرح أسئلة مباشرة حول تفسير الرموز البصرية في المشهد من حيث التكوين والعلاقة بنص المشهد، والتتابع البصري الحركي لكل عنصر من عناصر البيئة البصرية ، وترك الفرصة لكل طالب/طالبة لاختيار العنصر وتكوين الإجابة على الأسئلة السابقة وعرضها على الحضور وترك الفرصة للطلاب لاستكمال النواقص في إستجاباتهم .

وقد قامت الباحثة في نهاية هذه المرحلة بإعطاء مساحة زمنية للطلاب لتسجيل انطباعاتهم وخلاصات ما خرجوا به من هذه الخطوة سواء بالقلم الرصاص أو الألوان .

- **مهارة استخلاص معان جديدة:**

بعد انتهاء المراحل السابقة طلبت الباحثة من كل طالب/طالبة وضع تصور بصري للشخصيات التي اختارها في المراحل السابقة ، وتم وضع تصور آخر لتقسيمات يمكن أن يتصورها لنفس الشكل .. وعرض تصور ثالث لنفس العنصر البصري بعد إعادة ترتيب اجزائه وقد تكون مساحة الإبداع الشخصي في هذه المرحلة من أهم نواتج التعلم التي يمكن الوصول إليها.

قامت الباحثة بتجميع المشغولات الفنية التي أنتجها الطلاب (تطبيق بعدي) لعرضها على لجنة من الأساتذة المحكمين المتخصصيين لتقيمها في ضوء المعايير السابق تحديدها ، وملحق رقم(٥)يعرض بعض نماذج من هذه المشغولات .

قامت الباحثة برصد درجات السادة المحكمين (القبلية) التى تم إنتاجها قبل تطبق تجربة البحث ، والدرجات الخاصة بتقييم نفس الطلاب (عينة البحث) بعد تنفيذ الإستراتيجية المقترحة (بعدي) .

قامت الباحثة بمعالجة نتائج تقييم السادة المحكمين المتخصصين للمشغولات الفنية التي نفذها الطلاب (عينة البحث) إحصائياً،مستخدمة الإختبار التائي ، فقامت بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لإنتاج مشغولات فنية بأسلوب الخيامية ، في ضوء معايير التقييم السابق تحديدها، وكانت النتيجة كالآتى [١] :

متوسط الفروق بين درجات التقييم(القبلى/البعدى) :

$$\text{م ف} = \frac{\text{مجموع درجات الفروق}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{٥١٨}{٣٠} = ١٧.٢٧$$

الإنحراف المعياري لهذه الفروق :

$$\text{ع ف} = \sqrt{\frac{١}{\text{ن}}(\text{مج ف}^{٢}) - (\frac{\text{مج ف}}{\text{ن}})^{٢}} = \sqrt{\frac{١}{٣٠}(٩١١٤ - (\frac{٥١٨}{٣٠})^{٢})} = ٢.٣٨$$

حساب قيمة (ت) :

$$\text{ت} = \frac{\text{م ف} \times \sqrt{\text{ن}-١}}{\text{ع ف}} = \frac{١٧.٢٧ \times \sqrt{٣٠-١}}{٢.٣٨} = ٣٩.٠٨$$

درجات الحرية :

د.ح = ن-١= ٣٠-١= ٢٩

(١) صلاح عبد المنعم حوطر(٢٠٠١):**"الاحصاء التطبيقي للخدمة الاجتماعية"**،جامعة ٦أكتوبر،مصر

وبمقارنة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية ٢٩ ، وجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح درجات التطبيق البعدي ، وهذا ما يتضح فى الجدول التالي :

البيانات الاحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي للفروق (م)	الانحراف المعياري للفروق (ع ف)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
					٠.٠٥	٠.٠١		
البعدى	٣٠	١٧.٢٧	٢.٣٨	٢٩	٢.٠٤	٢.٧٦	٣٩.٠٨	٠.٠١
القبلي	٣٠							

نتائج البحث :

أسفرت المعالجات الاحصائية عن وجود فرق ذو دلالة احصائية بين نتائج الطلاب قبل تطبيق الإستراتيجية المقترحة وبعد تطبيقها لصالح التطبيق البعدى ، مما يؤكد على فعالية هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات إنتاج المشغولات الفنية بأسلوب الخيامية ، بل والأهم تحقيق ناتج إبداعى فى مشغولات الطلاب ينبىء بمدى التحول الذى طرأ على مفاهيم تصميم وإنتاج المشغولات الفنية لديهم ، والذي تظهره فروق النتائج في المقارنة بين درجات تقييم أعمال الطلاب .

وقد أشادت اللجنة المحكمة بمستوى الأعمال المنتجة بعد تطبيق التجربة ، مشيدين بمستويات التصميم فيها والعلاقات اللونية ، والابتكار في الشكل والخلفية ، وتوظيف الملامس والمكملات والغرز بشكل غير تقليدي ، وكذلك تميز الأعمال بمفاهيم تصميمية مرتبطة بالتحليل ، وإعادة التركيب لعناصر ومكونات الشكل المرئى .

وتفسير ذلك أن الإستراتيجية التي تبنتها الباحثة أعطت الفرصة للمدخلات البصرية الممثلة في عناصر وشخصيات (الليلة الكبيرة) أن تأخذ حقها من الرؤية المتمعنة ثم تتأكد هذه الرؤية من خلال الممارسات التي تبنتها الباحثة خلال خطوات تطبيق التجربة والمرتبطة بالمهارات الأساسية والفرعية للتفكير البصري ، بحيث أن تطبيق كل مهارة من هذه المهارات يجعل من المشهد المرئى قضية رئيسية لا تعبرها العين عبوراً تلقائياً ، بل ألزمت الذاكرة البصرية بأن تتعامل مع هذا المخزون البصري بشكل علمي ، فيتعامل مع الشكل كأجزاء وعناصر وعلاقات لونية وتشكيلات هيكلية قابلة للتعامل والتعديل والحذف والإضافة .

ومن هنا أصبحت الرؤية التحليلية للأشكال مصدرا لمخزون ثرى من العلاقات البصرية ساعدت الطلاب على استدعاؤه وتوظيفه بسلاسة شديدة ودافعية عالية في إنتاج هذه المشغولات الجديدة .

ولاشك أن الباحثة وهي تطبق هذه الإستراتيجية للمرة الأولى ترى أنها يمكن أن تستفيد منها في محاولات تالية بشكل أكبر وأعمق برصيد الخبرة الذي تكون .

ومما سبق توصى الباحثة بالآتى :

١. **التأكيد على أهمية تبنى الإستراتيجات البصرية في تعليم الفنون بشكل عام والأشغال الفنية بشكل خاص .**
٢. **الاستفادة من خطوات ومراحل هذه التجربة البحثية في مقررات الأشغال الفنية بشكل عام**
٣. **إعادة تطبيق بعض الإستراتيجيات الأخرى لقياس عائداتها التعليمية والفنية على خريجي أقسام التربية الفنية .**

مراجع البحث :

١. أكرم فتحى مصطفى على(٢٠١٦):"مستويات كثافة المثيرات الإنفوجرافيك التفاعلي عبر التدوين المصغر وعلاقتها بكثافة المشاركات وتنمية ومهارات التفكير البصري وتطوير كائنات التعلم البصرية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية"، **مجلة تكنولوجيا التعليم** ، مجلد(٢٦) ، العدد (٣).

٢. أمل مكرم خليفة(٢٠١٧):"التفاعل بين نمطين لعرض الرسومات التعليمية والأسلوب المعرفي في الكتب الإلكترونية وأثره على تنمية التفكير البصري والإنخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم "، **مجلة تكنولوجيا التعليم** ، المجلد(٢٧)،العدد(٤)،الجزء الثانى.

٣. ----------(٢٠١٩):"نمطا التغذية الراجعة (التصحيحية والتفسيرية) وعلاقتها بالتلميحات النصية في بيئات تعلم الكترونية قائمة على الفيديو المتشعب وأثرهما على تنمية مهارات حل مشكلات صيانة الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية "،**مجلة تكنولوجيا التعليم**.

٤. ثريا عبد الرسول(١٩٧٢):"فن الأبليك (الخيامية) في مجال التربية الفنية"،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.

٥. رضوى صلاح عبد الحكيم الدفراوى(٢٠١٥):"رؤية معاصرة لجماليات التشكيل بالأقمشة وتوظيفها في مكملات الزينة لتدريس الأشغال الفنية"، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.

٦. صلاح عبد المنعم حوطر (٢٠٠١):"**الإحصاء التطبيقي للخدمة الاجتماعية**"،جامعة ٦أكتوبر ،مصر

٧. محمد إبراهيم الدسوقى (٢٠١٨):"**نحو إستراتيجية تعليمية فاعلة**"،المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة،مصر.

٨. محمد سعيد محمد توفيق(٢٠١٩) : " أثر إستخدام نمط الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة الحاسب الآلى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى بالمنيا "،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية،جامعة المنيا .

٩. منال مسعد (٢٠٠٠):"**الخامة وعلاقتها بالمشغولة الفنية المعاصرة**" ،الكويت،دار القدس.

١٠. منى عبد القادر سعد المعداوي (١٩٩١):"إعداد برنامج في الأشغال الفنية للموجهين والمدربين بمشروع الأسر المنتجة "،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

11. Busson,A.(2017):**"A hypervideo model for learning objects"**,july4-7,prague, Czech republic.
12. Jean Margaret Plough (2004):"Students using visual thinking to learn science in a web-based environment ",doctor of philosophy, Drexel university
13. Penny Spiers (2012):"Visual Thinking Strategies",Available at :Http://coe.edu/eet/Articles/Visthiktools/Start.html
14. Word , Particia,(2000):"Teaching primary school children about japan though art", available at : www.eric.ed.gov (ED439087).

ملحق رقم(١)

قائمة المهارات الأدائية والتقنية الخاصة بإنتاج مشغولة فنية بأسلوب الخيامية

المهارات الأدائية والتقنية	رأي المحكم	
	نعم	لا
عمل تصميم ملائم لإنتاج مشغولة فنية بخامة القماش .		
إختيار الأقمشة الملائمة لتنفيذ المشغولة الفنية .		
نقل التصميم على القماش (الخلفية)		
تثبيت عناصر ومفردات التصميم على قماش الخلفية بواسطة غررزة اللفقة المسحورة .		
إستخدام غرزة السراجة الضيقة (مثل خياطة الماكينة) ، غرزة الفرع ، غرزة السلسلة العادية والملتوية ، غرزة البذور المعروفة بالغرزة الفرنسية ، غرزة السرفلة (البطانية) ، غرزة الحشو . والتي تستخدم وفقا لما يتطلبه تنفيذ التصميم من هذه الغرز لإثراء المشغولة تشكيلياً وتعبيرياً		
إختيار الخامات الإضافية الملائمة ، التى تسهم في تدعيم القيم التشكيلية والتعبيرية للمشغولة الفنية .		
إتقان إخراج المشغولة الفنية بشكل جيد في ضوء خصائص المشغولة .		

مقترحات بالحذف أو الاضافة

ملحق رقم (٢)

مهارات التفكير البصري

م	المهارات الرئيسية وإجراءاتها الفرعية
١	مهارات التعرف على الشكل ووصفه
(١-١)	معرفة الشكل البصري .
(١-٢)	وصف الشكل البصري.
٢	تحليل الشكل البصري
(٢-١)	تقسيم الشكل البصري إلى عدة أشكال.
(٢-٢)	تحديد أبعاد الشكل البصري.
(٢-٣)	تحديد خصائص الشكل البصري .
٣	إدراك العلاقات في الشكل البصري
(٣-١)	رؤية العلاقات في الشكل البصري.
(٣-٢)	معرفة أوجه الشبة في الرموز البصرية .
(٣-٣)	معرفة أوجه الإختلاف في الرموز البصرية .
(٣-٤)	ربط العلاقات بين عناصر الشكل البصري.
٤	سد الفجوات بين الشكل البصري.
(٤-١)	تفسير الرموز البصرية .
(٤-٢)	التتابع البصري للرموز البصرية .
٥	استخلاص معان جديدة
(٥-١)	تصور الشكل البصري بعد حذف جزء منه .
(٥-٢)	تصور الشكل البصري بعد تقسيمه .
(٥-٣)	تصور الشكل البصري بعد إعادة ترتيبه .

* اعداد الباحث محمد سعيد محمد توفيق (٢٠١٩) : **مرجع سابق**،ص ١٤٧

ملحق رقم (٣)

قائمة معايير تقييم المشغولات الفنية التي أنتجها الطلاب بأسلوب الخيامية

المحو الأول مستوى أداء الطلاب

مستوى الأداء	المشغولات الفنية المنفذة بأسلوب الخيامية		
	١ ← ٣٠		
	متوافر	إلى حد ما	غير متوفر
ملائمة التصميم للتنفيذ بأسلوب الخيامية .			
إختيار الأقمشة الملائمة لأسلوب الخيامية .			
إتقان الغرز المختلفة (السراجة الضيقة والسراجة الغير منتظمة – الفرع – السلسلة العادية والملتوية – البذور (المعروفة بالغرزة الفرنسية) الحشو – السرفلة – البطانية) .			
إستخدام التجسيم بأساليب مختلفة .			
إستخدام خامات إضافية .			
إخراج المشغولة الفنية .			

مقترحات بالحذف أو الاضافة

تابع ملحق رقم (٣)

قائمة معايير تقييم المشغولات الفنية التي أنتجها الطلاب بأسلوب الخيامية

المحو الثاني توافر القيم الفنية التعبيرية

القيم الفنية والتعبيرية	المشغولات الفنية المنفذة بأسلوب الخيامية		
	١ ← ٣٠		
	متوافر	إلى حد ما	غير متوفر
التكوين الجيد.			
علاقة الشكل بالخلفية.			
الحركة.			
الإتزان.			
إستثمار الملامس المختلفة للأقمشة (الحقيقية / الإيهامية) في تدعيم القيم الفنية والتعبيرية للمشغولة الفنية.			
إستثمار العلاقات اللونية في تدعيم القيم الفنية والتعبيرية للمشغولة الفنية .			
إستثمار أشكال الغرز المختلفة في تدعيم القيم الفنية والتعبيرية للمشغولة الفنية.			
الإستخدام المناسب للخامات المكملة في تدعيم القيم الفنية والتعبيرية للمشغولة الفنية .			

مقترحات بالحذف أو الاضافة

ملحق رقم(٤)

الاختبار البعدي

بعض نتائج الطلاب (عينة البحث) لإنتاج مشغولة فنية بأسلوب الخيامية

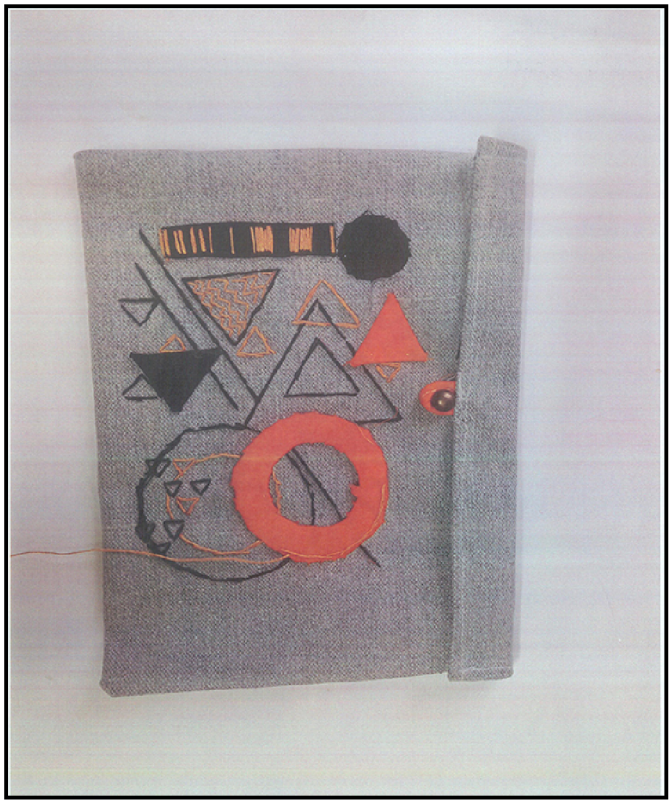

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

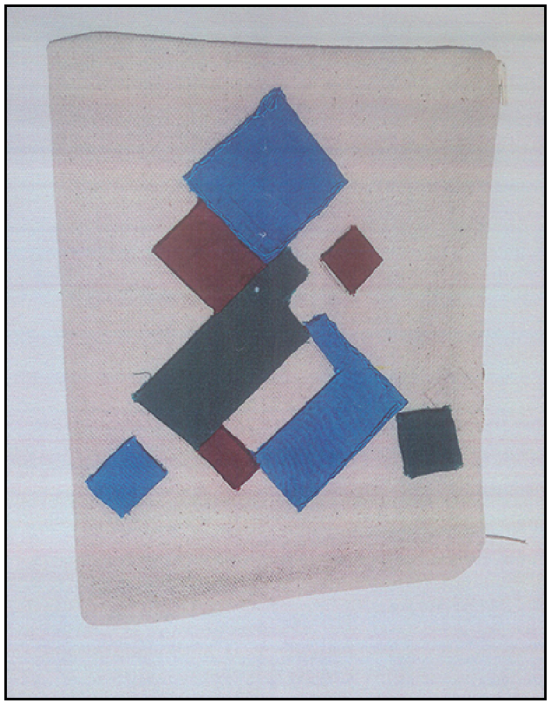

شكل رقم (٣)

شكل رقم (٤)

شكل رقم (٥)

شكل رقم (٦)

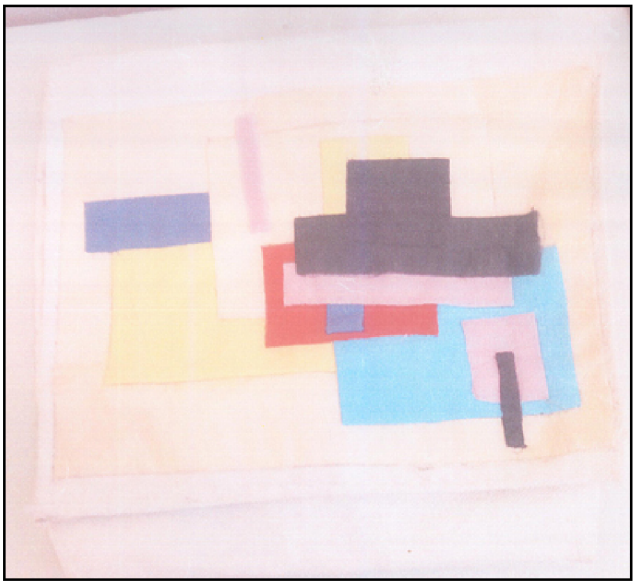

شكل رقم (٧)

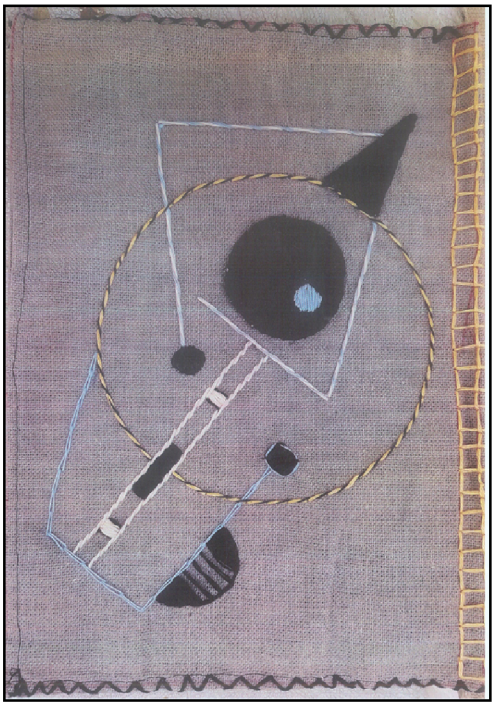

شكل رقم (٨)

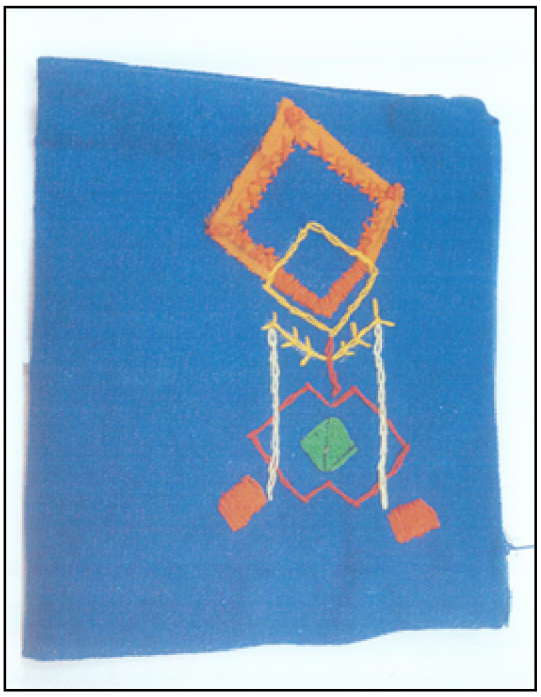

شكل رقم (٩)

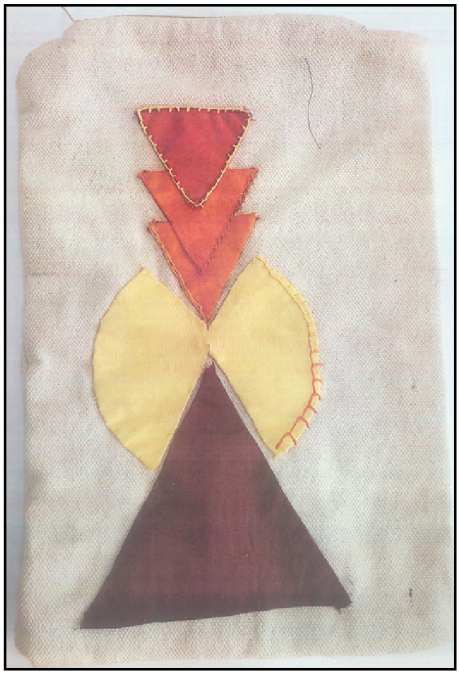

شكل رقم (١٠)

شكل رقم (١١)

شكل رقم (١٢)

ملحق رقم(٥)

الاختبار البعدي

بعض نتائج الطلاب (عينة البحث) لإنتاج مشغولة فنية بأسلوب الخيامية

شكل رقم (١٣)

شكل رقم (١٤)

شكل رقم (١٥)

شكل رقم (١٦)

شكل رقم (١٧)

شكل رقم (١٨)

شكل رقم (١٩)

شكل رقم (٢٠)

شكل رقم (٢١)

شكل رقم (٢٢)

شكل رقم (٢٣)

شكل رقم (٢٤)

شكل رقم (٢٥)

شكل رقم (٢٦)

شكل رقم (٢٨)

شكل رقم (٢٧)